

## الفقه الميسر ١ - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الاخوة الانسان الذي يعيش في الحياة الدنيا بلا هدف ولا غاية - 00:00:00

تكون حياته بلا معنى ولا قيمة ولها تأملوا كيف جعل الله تعالى حياة الكفار مثل حياة البهائم بل اسوأ كما قال ربنا جل وعلا انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - 00:00:20

لأنهم لا يعرفون الله يعيشون بلا غاية اما المسلم الذي هداه الله تعالى لاعظم نعمة نعمة الاسلام ويعيش للغاية التي خلق لاجلها اياته عظيمة عند الله جل وعلا المسلم يعيش لاجل الغاية العظمى التي خلق البشر لاجلها كما قال ربنا جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:00:40

العبد الموفق السعيد في هذه الدنيا هو الذي يسعى لتحقيق هذه الغاية وتكميلها ولا يمكن للمسلم ان يحقق هذه الغاية عبادة الله جل وعلا. الا اذا تعلم كيف يعبد الله - 00:01:11

وهذا هو علم الفقه في الدين علم الفقه به يتحقق المسلم الغاية التي خلق لاجلها عبادة الله جل وعلا ولهاذا كان واجبا على كل مسلم ومسلمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم - 00:01:30

يعني العلم الذي يقيم عبادتك يجب عليك ان تتعمله. يجب عليك ان تتعلم كيفية الصلاة اذا كان عندك مال كيف تزكي؟ اذا دخل عليك رمضان تتعلم كيف يكون الصيام مفسدات الصيام؟ اذا سافرت الى الحج تتعلم مناسك الحج - 00:01:54

اذا كنت تاجرا او تتعامل ببعض المعاملات التجارية لابد ان يكون عندك شيئا ان يكون عندك شيء من فقه المعاملات وهكذا فبهذا يتحقق المسلم عبادة الله جل وعلا في كل احواله وشؤونه - 00:02:17

وكلما تفقه المسلم في الدين وتعلم تفاصيل الاحكام الشرعية تفاصيل العبادات. تعلم اركانها وشروطها ومستحباتها ازداد تحقيقا لهذه الغاية وادي هذه الغاية على اتم وجه على احسن صورة وهذه غاية شريفة ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:02:36

ولهاذا كان للفقه في الدين منزلة عظيمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرب الله به خيرا يفقهه في الدين اذا رأيت من نفسك انك تحب ان تتعلم الاحكام الشرعية فاعلم ان الله تعالى اراد بك الخير. وهذا اذا عنوان سعادة العبد ان يتعلم دينه - 00:03:04

ولهاذا تأمل كيف قرن الله تعالى الفقه بالجهاد في سبيله كما قال الله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة يعني الى الجهاد في سبيل الله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفه ليتفقها في الدين - 00:03:30

ولينذرها قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون لان قيام دين الاسلام وعزته الاسلام ما تكون الا برجوع المسلمين الى دينهم وذلك بتتفقهم في دين الله بدل ان يكون هم الواحد منا ماذا نأكل اليوم؟ ماذا نشرب؟ وين نسهر؟ لا. يكون فقه. يكون هم الواحد منا ان يتفقه في دينه - 00:03:52

كيف اعبد الله كيف احقق هذه الغاية في احسن صورة وهذا هو حقيقة الفقه ولهاذا تأمل يقول عبد الله بن عباس الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالفقه في الدين قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. يقول رضي الله عنه - 00:04:16

قال اه تعلم العلم في بعض ليلة احب الي من احيائها ان يقوم المسلم يتعلم شيئا من دينه هذا احب من احياء الليل لا ينسى المسلم من يعمل بعلمه وان يقوم الليل يحافظ على الاعمال الصالحة - 00:04:36

لكن اراد رضي الله عنه ان يبين لنا عظم شأن الفقه في الدين ثمان الذي يتعلم احكام دينه يتفقه في الدين هذا الاخوة يزيده ايمانا

بالله جل وعلا. وخشية لله - 00:05:01

لان الذي شرع هذه الاحكام الشرعية هو الله تعالى هو العليم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. هو الحكيم جل وعلا. هو الرحمن الرحيم وكانك لما تتفكر في الاحكام الشرعية - 00:05:19

فانما تتفكر في صفات الله وكماله وعظمته. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هذى شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. كلها رحمة الذي يتفقه في الدين يتتفكر في مقاصد الاحكام الشرعية واسرارها وحكمها - 00:05:35

يزداد ايمانا بعظمة الله فيزداد خشية لله. ولذلك يقول الله تعالى انما يخشي الله من عباده العلماء بل تأمل كيف عظم النبي صلى الله عليه وسلم من شأن العلماء وطلاب العلم - 00:05:54

قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة قال وان الملائكة لتضع اجنبتها طالب العلم رضا بما يصنع ان - 00:06:10

العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في البحر وفي الحديث الاخر حتى النملة في جحرها قال وفضل العالم على العابد بفضل القمر على سائر الكواكب - 00:06:26

قال وان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. ورثوا هذا الفقه هذا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر فعلى المسلم ان يقبل على تعلم احكام دينه. الذي يتعلم دين الله والاحكام الشرعية - 00:06:43

هذا يزداد تمسكا بدين الاسلام ويفرح بالاسلام لانه يعرف قدر هذه النعمة الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ويقول الله تعالى واذکروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة. والحكمة هي السنة - 00:07:10

وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به فهذا الدين دين عظيم. قال بعض السلف يا له من دين لو كان له رجال يتعلمونه وينشرونه لان به سعادة الناس في الدنيا والآخرة - 00:07:34

وبهذا تندفع الشبهات عن القلوب كما يوجد الان في زماننا من يشكك في احكام الدين يشكك في مسلمات شرعية وربما يدخل الشك في دين الاسلام بسبب عدم فهم بعض الاحكام الشرعية ومقاصدها - 00:07:54

اما المسلم الذي يتفقه في الدين يكون على طمأنينة من دينه تندفع عنه الشبهات والذين يريدون ان يبعدوا الدين عن واقع الحياة يلبسون على الناس يقولون هذا الدين فيه قيود - 00:08:17

وما علموا هؤلاء المساكين ان هذا الدين هو قرة العيون وطمأنينة القلوب ولذة الارواح تأمل كيف يقول الله تعالى صبغة الله. ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. صبغة الله يعني الزموا دين الله الزموا - 00:08:40

شرعية الله سمي الله تعالى دينه صبغة كما تصبغ الشيء سيصير طريا لينا جميلا مزيانا فكذلك المسلم اذا تفقه في الدين وعمل بالاحكام الشرعية كانه ينصب بصبغة بصبغة العبودية. ولهذا تأملوا في جمال هذه العبادات العظيمة - 00:08:58

التي هي اركان الدين بنى الاسلام على خمس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ثم تأمل هذه العبادات كيف ترسخ هذه الشهادة وترسخ محبة الله في قلوبنا واقام الصلاة - 00:09:25

التي صلة العبد بربه التي هي في حقيقتها مناجاة لله ودخول على الملك تقف بين يدي الله بادب وحضور مستسلم لله تضع اليمني على البىرى. تواضعوا لله وهكذا لو تأملت في احكام الصلاة - 00:09:45

ثم وaitane الزكاة التي تطهر النفوس من الشح وحب الدنيا فيها تكافل اجتماعي ومساعدة للفقراء والمساكين وصيام رمضان الذي يجرد المسلم من الشهوات والملذات وبهذا تصفو محنته لله جل وعلا - 00:10:04

وحج البيت من استطاع اليه سبيلا. الذي هو سفر الى بيت الله. وفي حقيقته هو زيارة لله وفاده على الله من شدة الشوق للقاء الله جل وعلا ما اجمله من دين - 00:10:28

وبهذا المسلم اذا تفكك في حقيقة الاحكام الشرعية وتفاصيلها وتعلماها كان هذا هو همه في الدنيا وتعبد الله تعالى بها فاز بتحقيق

الغاية التي خلق لاجلها على اكمل وجه فهذا اعظم مطلب - 00:10:46

ولهذا علينا الاخوة ان نقبل على تعلم الاحكام الشرعية ان نقبل على علم الفقه في الدين وفي هذه الحلقات والمجالس اه نعيش مع اه  
الاحكام الشرعية والفقه الاسلامي فقه العبادات بأسلوب ميسر - 00:11:07

يتناصب مع عامة الناس مع بيان شيء من حكم هذه العبادات ومقاصدها نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى نسأله تعالى ان  
يفقهنا في الدين نسأله جل وعلا ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما نسأله تعالى ان يزيد - 00:11:31  
ایمانا ويقينا وفقها والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:11:57